

هَذَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ وَهُمْ يُؤْتُونَ طَاعَةً فَإِذَا بُرُوا
مِنْ عِنْدِكَ بِبَيْتِ طَاهِرَةٍ مِنْهُمْ غَيْرِ الَّذِي تَقُولُ ۗ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا
يُبْهِنُونَ ۚ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَوْنِ مِنَ الْكَافِرِينَ
أَخْلَا بِدَبْرُونَ الْعُرَانَ وَلَوْ كَانَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَوَجَدْنَا
فِيهِ إِخْتِلَافًا كَثِيرًا ۚ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَحْزَانِ أَوْ الْحُزَنِ
أَذْعَبُوا بِهٖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ إِلَى أُولِي الْأَرْسَالِ لَوَجَدُوا
لَهُمْ سَبِيلًا ۚ فَتَقَالِبْ لَهُمْ مَا ارْتَبَوْا وَمَا كَانُوا عَمَلًا لِيُنْزِلَ
الْأَقْلَابُ ۚ فَتَقَالِبْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكَلِّمْ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِيصَ
الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْتُفَ بِأَسْمَاءَ كَتَبَتْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِعَ
بِأَسْمَاءَ وَاسْتَدْرَجَكَ ۚ مَنْ يَنْفَعِ شَفَاعَةُ حَسَنَةَ يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ
مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعِ شَفَاعَةَ سَيِّئَةٍ يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۚ وَإِذَا حُيِّبْتُمْ إِلَى حَسَنَاتٍ أُولَئِكَ الْأَرْوَاحُ
أَنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۚ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِيكُمْ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا مَا لَكُمْ
فِي السَّمْعَاتِ وَالْبَصَائِرِ وَاللَّهُ أَرْكَمُ بِمَا كُنتُمْ أَهْرَابُونَ ۚ أَنْ تَقُولُوا

مَنْ

مَنْ أَصْلَ اللَّهِ وَمَنْ بَصُلًا اللَّهُ فَمَنْ يُجِدْ لَهُ سَبِيلًا ۚ وَذُو
لُؤْلُؤًا كَثِيرًا ۚ كَمَا كَفَرُوا فَكَفَرُوا سَوَاءً ۚ فَلَا تَخْذَلْهُمْ أَوْلِيَاءُ
حَتَّىٰ يَخْرُجُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا أَفْئِدَتُهُمْ وَاقْتُلُوا فِي حَرْبٍ
وَجِدْتُمْهُمْ وَلَا تَخْذَلْهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ إِلَيْنَا وَلَا تَحْسِبْ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ
إِلَى قَوْمِ بَنِيكُمْ وَيَبْهِنُهُمْ سَهَابًا أَوْ جَاؤُكُمْ فَحَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ
يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطْنَا عَلَيْكُمْ كُفْرًا كَثِيرًا
فَلَوْ أَنَّ عِبْرَةَ لَكُمْ ۚ فَإِنْ اعْتَرَفْتُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَلْبَابَ السُّمُومِ
فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ۚ سَجِدُونَ لِمَنْ يَكْفُرُونَ أَنْ
يَأْتِيَهُمْ وَيَأْتُوا قَوْمَهُمْ كَمَا رَدُّوا إِلَى الْغَيْثِ ۚ أَرْكَبُوا فِيهَا
فَإِنْ كُمْ يَحْتَرُ لَوْ كَرِهَ اللَّهُ لَفَسَدَتُمْ وَيَقُولُوا إِلَيْنَا السُّلْطَانُ وَإِنَّا لَنَكْفُرُهُمْ
وَإِنَّا لَنُؤْمِرُهُمْ حَيْثُ نَشَاءُ وَوَلَدْنَاكُمْ حَمَلَانًا لَكُمْ عَلَيْنَا سُلْطَانًا مُبِينًا
وَمَا كَانَ لَكُمْ مِنَ أَنْ يَتَقَاتِلَ الْمُؤْمِنِينَ أَمْثَلًا وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا
خَطَاً فَجَزَاءُ نَفْسِهِ مِثْلَهُ وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا
فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمِكُمْ فَهُوَ مِثْلَهُمْ فَخُذُوا حِذْرًا فَتُؤْمِنُوا فَتُؤْمِنُوا
بِحَدِيثِ اللَّهِ ۚ شَرِّهِمْ مِمَّا بَعَثَ مِنْهُ مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

١٩٦